

سياسة

أكد حزب الله امس السبت اغتيال امينه العام حسن نصر الله في ضربة اسرائيلية على الضاحية الجنوبية لبيروت، وسط تهديد اسرائيلي بالمزيد من عمليات القتل، فيما يترقب الجميع تداعيات هذا الاغتيال وامكان دخول المقاومة مواجهة شاملة

العدوان الإسرائيلي

لبنان إلى ما بعد نصر الله

للحديث تمة... تسعة اعوام من التدخ الروسي عيسى مسموم

تكتمل يوم غد الاثنين تسع سنوات على التدخل العسكري الروسي في سورية لصالح نظام بشار الأسد، في الوقت الذي كان فيه قاب قوسين أو أدنى من أن يسقط على يد المعارضة السورية التي كانت قد سيطرت في حينها على أكثر من ثلثي الجغرافيا السورية، على الرغم من الدعم غير المحدود من حزب الله اللبناني وإيران والبلقيشات التي كانت تقاثل في جانبه. وفي الوقت الذي كانت فيه الفصائل العاملة في غرمة دمشق الشرقية قد سيطرت على أحياء من مدينة دمشق. كذلك كانت الفصائل في الشمال السوري قد وصلت إلى ضاحية بيروت حماة جنوبياً بعد سيطرتها على كل منافذها إلى بريف حماة شمالياً. ووصلت إلى حدود النظام الذي قاد منير تهمته نوحاً من ثلاثين عاماً، قادهم فيها عسكرياً في جانب النظام، بعد أن وصفت كل من يعارض بشار الأسد والشعب الفلسطيني الخلووم، وعاهدت والبراهي، فدخلت تحت مسمى دعم حليفها ضد الإرهاب، لترتكب مئات المجازر بحق السوريين، قفلت العنازات الروسية خلال سنوات تدخلها التسع أكثر من أربعة آلاف مدني، وجرحت ما يزيد عن ثمانية آلاف، كذلك تعمدت تدمير البنى التحتية في المناطق التي تسيطر عليها للمعارضة بهدف تحويلها إلى مناطق غير قابلة للحياة، وإجبار السكان على مغادرتها، فساهمت بتجهيز مئات آلاف السوريين من مندمهم وقراهم، كما ساعدت النظام في التخلص من المناطق السورية، ولم تقتف روسيا بالساندة العسكرية للنظام، بل تبنت رواية الإعلامية المصللة وساعدته في نشرها، فعمدت متطوعي الدفاع المدني بأنهم تنظيم إرهابي، واتهمتها بالتخصير لهجمات كيميائية، كما كانت تهدد بخصف المدنيين في حال عدم الاستجابة لطالبيها في المحافل الدولية، كما منعت مسام التغطية الذي هُجرت بموجبه سكان غمطالي دمشق ودرعا وريف حمص الشمالية وريف إدلب الجنوبي وحشرتهم في بقعة جغرافية ضيقة شمال غربي سورية وعملت موسكو على إرتزاق المجتمع الدولي سياسياً لصالح نظام الأسد، فاستخدمت حق النقض (الفيتو) 17 مرة لمنع التغطية، وجعل الأخير أممي يحمي المدنيين، كما قامت بالابتزاز في ملف الاستجابة الإنسانية سياسياً من خلال التحكم بموضوع إدخال المساعدات عبر الحدود أو تحويلها لمناطق النظام، وجعل الأخير يتحكم بإدخالها إلى مناطق سيطرة المعارضة عبر خطوطها، فيما لا تزال تعمل على إعادة تعويم النظام سياسياً وترعى مبادرات التطبيع معه في محيطه العربي والإقليمي، في الوقت الذي لا يزال فيه المجتمع الدولي صامتاً عن كل هذه الممارسات وبدون توافر أي إرادة لديه لحل سياسي للقضية السورية.

في تطور قد يشكل نقطة تحول في مسار الصراع بين إسرائيل وحزب الله المتواصل منذ 8 أكتوبر/ بيروت المقدس، في الهجوم الإسرائيلي على بيروت برفقة الأيمن العام لحزب الله، فيما أعلن الجبهة الجنوبية الإسرائيلي من جهته مقتل قائد الجبهة الجنوبية للحزب على كرسيه وقبائدين آخرين في هذا الهجوم.

وبذا الشارع اللبناني وتحديدا جمهور عاس نيلفروشان، مسؤول ملف لبنان في بيروت برفقة الأيمن العام لحزب الله، فيما أعلن الجيش الإسرائيلي من جهته مقتل قائد الجبهة الجنوبية للحزب على كرسيه وقبائدين آخرين في هذا الهجوم. وبذا الشارع اللبناني وتحديدا جمهور حزب الله في صدمة من إعلان استشهاده ضدهم مناطق وجود الحاضنة الشعبية للحزب في لبنان، عبر غارات لم تتوقف على الضاحية الجنوبية لبيروت والجنوب والبقاع خصوصا، وتهجير عشرات آلاف اللبنانيين من مناطقهم. وبالرغم من ترقب رد الحزب على الاغتيال، الذي يتراق مع تصعيد إسرائيلي كبير ضد مناطق وجود الحاضنة الشعبية للحزب في لبنان، هذه الشخصية القيادية المقاومة والاستثنائية، التي سيدكرها التاريخ، لكن المقاومة تستمر، على فكره ومبادئه ومسيرته، وسيطورتها الأجيال. وبالرغم من الاغتيال، كان الاحتلال يتنجح بالعلمية، مع توعد بال مزيد من عمليات القتل، وقال وزير الأمن الإسرائيلي يوفاف غالانت، في كلمة له امس، إن اغتيال نصر الله، يعد اهم عمليات الاغتيال في تاريخ إسرائيل، متوعداً كل من يتبن حربا على بلاده «يدعي منبرتهم نوحاً من ثلاثين عاماً، قادهم فيها من نصر إلى نصر... وخصوصا في معركة الإسناد والمطولة دعماً لفلسطين وغزة والشعب الفلسطيني الخلووم»، وعاهدت

تصرفوا ضدنا والذين يفكرون في القيام بذلك الآن بأن من يبدأ حربا ضد إسرائيل ويحاول الإضرار بمواطنيها سيضع نمنا باهظا للغاية». وأكمل: «اليوم أيضا لم نتوقف، بل نواصل العمل وفقاً لالتزامنا بتحقيق أهداف الحرب»، وقر غالانت فرض قيود على التجمعات اعتباراً من يوم امس السبت تحسباً لأي تصعيد، فيما قال المتحدث باسم الجيش الإسرائيلي إنشالي هاغاري إن أمام بلاده «أياماً صعبة مليئة بالتحديات»، وأضاف: «نحن في حالة تاهب للدفاع والهجوم، وعلى الجمهور الالتزام بالالتعليمات»، وفي هذا الصدد، أعلن هاغاري أنه «نقرن اعتباراً من اليوم (امس) حظر التجمعات التي تزيد عن أكثر من 1000 شخص بمناطق وسط البلاد»، وتوعد بمواصلة تنفيذ عمليات الاغتيال بحق قادة في حزب الله، وخصي بقوله: «الامر لم ينته بعد. لا يزال حزب الله يتمتع بقدرات»، كما توعد رئيس الأركان الإسرائيلي هرتسي هليفي، بعد إعلان إسرائيل رسمياً عن نجاحها في اغتيال نصر الله، «الوصول» إلى كل من يهدد إسرائيل، مؤكداً: «لم نستعد كل الوسائل التي في متناولنا

هليفي: كل من يهدد مواطني إسرائيل سترفع كيف نصه إليه

خامنئي: جميع قووم المقاومة في المنطقة بجانب حزب الله

اطلق الاحتلال اسم «ترتيب جديد» على عملية الاغتيال



امام مبنى مركز في الضاحية الجنوبية لبيروت امس (الور عموره،فرانس برس)

الرسالة بسيطة: كل من يهدد مواطني إسرائيل، ستعرف كيف نصل إليه». وتابع: «نحن في نهاية المطاف، بعد فترة طويلة من التحضير لكثير من القدرات للبنان، بدانا ننفذ. وهذه العملية أيضاً تم التحضير لها على مدار فترة طويلة، وقد خرجت إلى حيز التنفيذ في الوقت المناسب وبحدة». كما قال المتحدث باسم الجيش الإسرائيلي المتحدث باسم الجيش الإسرائيلي إنشالي هاغاري «ما زال الطريق طويلاً، ما زالت لدى حزب الله صواريخ وقذائف والقذرة تاهب للدفاع والهجوم، وعلى الجمهور الالتزام بالتعليمات»، وفي هذا الصدد، أعلن هاغاري أنه «نقرن اعتباراً من اليوم (امس) حظر التجمعات التي تزيد عن أكثر من 1000 شخص بمناطق وسط البلاد»، وتوعد بمواصلة تنفيذ عمليات الاغتيال بحق قادة في حزب الله، وخصي بقوله: «الامر لم ينته بعد. لا يزال حزب الله يتمتع بقدرات»، كما توعد رئيس الأركان الإسرائيلي هرتسي هليفي، بعد إعلان إسرائيل رسمياً عن نجاحها في اغتيال نصر الله، «الوصول» إلى كل من يهدد إسرائيل، مؤكداً: «لم نستعد كل الوسائل التي في متناولنا

جانب حزب الله»، وقائلاً إن «مصر هذه المنطقة ستحده قووم المقاومة وعلى رأسها إيران». وتابع خامنئي في بيانه الذي أذاعه التلفزيون الإيراني أن «قتل الأريباء نغذ، وهذه العملية أيضاً تم التحضير لها على مدار فترة طويلة، وقد خرجت إلى حيز التنفيذ في الوقت المناسب وبحدة». كما قال المتحدث باسم الجيش الإسرائيلي المتحدث باسم الجيش الإسرائيلي إنشالي هاغاري «ما زال الطريق طويلاً، ما زالت لدى حزب الله صواريخ وقذائف والقذرة تاهب للدفاع والهجوم، وعلى الجمهور الالتزام بالتعليمات»، وفي هذا الصدد، أعلن هاغاري أنه «نقرن اعتباراً من اليوم (امس) حظر التجمعات التي تزيد عن أكثر من 1000 شخص بمناطق وسط البلاد»، وتوعد بمواصلة تنفيذ عمليات الاغتيال بحق قادة في حزب الله، وخصي بقوله: «الامر لم ينته بعد. لا يزال حزب الله يتمتع بقدرات»، كما توعد رئيس الأركان الإسرائيلي هرتسي هليفي، بعد إعلان إسرائيل رسمياً عن نجاحها في اغتيال نصر الله، «الوصول» إلى كل من يهدد إسرائيل، مؤكداً: «لم نستعد كل الوسائل التي في متناولنا

محطات 3 عقود بزعامة حزب الله

اغتيال في سورية

قال الجيش الإسرائيلي، امس السبت، انه قضى بكارثة جوية على رئيس البنية التحتية لحركة حماس جنوبي سورية، احمد محمد فهذ. وأضاف في بيان على منصة اكس ان طائراته قذبت له الذممة بتوجيهات استخبارية من قيادة المظففة الشمالية، على فهذ. وتابع ان فهذ «كان مسوولاً عن تنفيذ هجمات ضد قوات الجيش واسرائيل انطلاقاً من منطقة جنوبي سورية، بما في ذلك اطلاق الصواريخ باتجاه مرافعات الجوات».

تقديم وتعديل وضع القوات الأميركية

«تقديم وتعديل وضع القوات الأميركية في الشرق الأوسط حسب ما يقتضي الامر لتخسين الربوع وضمان حماية القوات ودعم جميع الأهداف الأميركية»، وذكر البيان ان باين «وجه فريقه إلى ضمان اتخاذ السفارات الأميركية في أنحاء المنطقة كل التدابير الوقائية على نحو ملائم». وكانت وزارة الدفاع الأميركية (البنغافون) قد قالت مساء الجمعة ان الولايات المتحدة لم تتلق إخطاراً مسبقاً عن الضربة الإسرائيلية التي استهدفت نصر الله، وكانت دولة الاحتلال قد اطلقت اسم «ترتيب جديد» على عملية اغتيال نصر الله، وعهد من قياديه الحرب باستهدافهم باكثر من 80 طناً من المفجرات، وردد معلقون وخبراء عسكريون وامنيون سابقون بانه بعد اغتيال قياديه حزب الله، تتجه الانظار بالاساس نحو إيران، وما إذا كانت سترد. وبحسب تفاصيل أولية أوردها موقع يديعوت اخرونوت العبري، حول الطريقة التي تم بها تنفيذ عملية الاغتيال، فقد استقبلت مقاتلات الاحتلال أكثر من 80 طائرة امريكية استخباراتية على نحو ملائم. وكانت وزارة الصحة اللبناني فراس الأبيض امس تسجيل سقوط 1640 شهيداً لبنانياً بينهم 104 أطفال و194 امرأة، و8408 جرحى منذ بدء العدوان الإسرائيلي على لبنان في 8 أكتوبر/تشرين الأول الماضي.

وتم امس استهداف الضاحية الجنوبية لبيروت أكثر من مرة، كما تم استهداف سيارة على طريق شهر البيدر التي تربط بيروت والبقاع، وسيارة أخرى عند مستديرة شتورا، إضافة إلى استهداف محيط بعلبك ومنطق في البقاع منها شمسطار وتمنن التحفا. جنوباً استهدف القصف بلدات شُعبا والسلطانية ومحل سلم وتخبين وسجد. وكانت غارة إسرائيلية قد استهدفت ليل الجمعة منزلاً بسكنه نازحون في بلدة بعدعان بقضاء الشوف، اشخاص كما شن الطيران الإسرائيلي غارة على بلدة بحدمون بقضاء عاليه. في المقابل، أعلن حزب الله قصف مستعمرة ساعر بصلبة صاروخية، واستهداف تحرك لجنود الاحتلال في موقع الصرح بقضاء المدفعية، ووصف قادة وطيار راسات بدييد بصلبة من صواريخ «فادي 3»، كما أهد إعدام عبري، صباح امس، بسماح ذوي اغتبارات في مدينة تل أبيب من جهة، قال الهرون خاليفا، وضع في 11 أكتوبر/تشرين الأول الماضي على طائرة السوڤين الإسرائيلية، خبير اغتيال نصر الله، البيان: «سقط بمظلة مفتوحة وسط لبنان، وسقط بمظلة مفتوحة وسط البلاد دون تفعيل سفارات الإنذار»، كما تم اغتيال نصر الله في إطلاق صاروخ من الجمن باتجاه تل أبيب واعلمت المقاومة الإسلامية في العراق التي تخص فصائل مسلحة مرتبطة بإيران، امس السبت، ضربت اهداف حيوية إسرائيلية بواسطة طائرات مسيرة وصواريخ، ووفقاً لبيانات متتابعة لها، فإنها «الضرب بطائرات مسيرة تدفأ حيويا في الجولان المحتل، كما تم هدف المحطة الحربية العنونا الإسرائيلية التي هدف عسكري آخر شمالي الأراضي المحتلة بطائرات مسيرة»، مضيفة أنه انه فجر لبنان بعد «تطوراً خطراً وتهديداً لأمن واستقرار المنطقة». وأكد وقوف بلاده في جانب لبنان وفلسطين، مطالبا المجتمع الدولي «بتحمل مسؤولياته القانونية والأخلاقية»، ونعى رئيس مجلس النواب العراقي السابق محمد الحنوي وعزم النصار الوطني الشيوعي (النصارى سابقاً) مفدى الصدر نصر الله.

داخلها، اشتبك حزب الله مع خصومه، وفي عام 2008، اتهم نصر الله الحكومة اللبنانية بإعلان الحرب من خلال سعيها لحظر شبكة الاتصالات اللبنانية للحزب، وتوعد وقتها «بقطع اليد التي تحاول فتحكبحها. وأدى ذلك إلى اندلاع مواجهات مع مسلحي في بيروت، ونفى نصر الله بشكل قاطع أي ضلوع لحزب الله في اغتيال رئيس الوزراء الاسبق رفيق الحريري في عام 2005، بعد أن وُجِهُت محكمة مدعومة من الأمم المتحدة اتهامات إلى أربعة من أعضاء الحزب وأصبح نصر الله شخصية مثيرة للانقسام بشكل متزايد في لبنان والعالم العربي مع اتساع منخلة عمليات حزب الله لتمتد إلى سورية وخارجها، وبينما صوّر نصر الله مشاركة الحزب في حرب سورية، حيث قاتل لدعم بشار الأسد، على أنها حملة ضد المنتسدين، اتهم منتقدو الحزب بانه أصبح جزءاً من صراع طائفي إقليمي. وفي الداخل، قال منتقدو نصر الله إن مغارات حزب الله الإقليمية كَبَدَت لبنان نمناً باهظا، ما دفع الإقليمية إلى أربعة من أعضاء الحزب دول الخليج التي قامت بمديقة للبنان إلى تجنب البلاد، وتعبّر نصر الله عن معارضته الشديدة للسعودية بانه تدخلها العسكري ضد الحوثيين في اليمن، وفي أعقاب هجوم على منشآت نفط سعودية في عام 2019، أعلن نصر الله أن السعودية والإمارات يجب أن توقف حرب اليمن لتحيمة تفسيرها، وبعد سنوات من المواجهات مع أطراف أخرى، عاد حزب الله، بعد السماع من أكتوبر الماضي، للتركيز على الحزب ضد إسرائيل، وقال نصر الله في كلمته في الأول من أغسطس/ آب الماضي: «نحن فخر فبن إسنادنا للجهة غرة والشعب الفلسطيني وتبنيها للقيمة الفلسطينية وحماية المقدسات». وسبق أن حاولت إسرائيل في مناسبات عدة اغتيال نصر الله خلال النزاعات المسلحة، لكن هذه المحاولات لم تنجح.

مواقف تضامنية

اعتبر رئيس الحكومة السابق سعد الحريري (الصورة) ان اغتيال حست نصر الله «دخل لبنان والمنطقة في مرحلة عنف جديدة»، سلحدا على انه «مك جيان حدانه»، فيما قالت هيئة الرئاسة في حركة امل «براسها رئيس ليربات نيب بري»،



كان حوله كقوة مقاومة ضد الاحتلال، جعله في مواجهة مع قوى إقليمية متعددة، قبل أن يعيد موقفه المساند لغزة عقب «طوفان الأقصى» وفتح جبهة في جنوب لبنان في اليوم التالي وتمسكه بربط جبهة غزة ولبنان إليه بعضاً من شعبية التي فقدت غربياً، وعلى الرغم من أن نصر الله، وهو واحد من تسعة أبناء لأسرة تزحمت من بلدة البازورية في جنوب البلاد، ليشكل القتال ضد إسرائيل أحد عناوين نشاته، ليس أول زعيم لحزب قوة كبيرة ذات نفوذ إقليمي، مدعوماً من إيران التي شكّلت منذ الثورة الإسلامية في العراق في مستقبل المنطقة، خصوصاً إذا ما توسع رد إيران والحوثيين على هذا الاغتيال ونعى حزب الله امس السبت حسن نصر الله، بعد 32 سنة من تسلمة قيادة الحزب، وسيدّر نصر الله من قبل مناصري الحزب على أنه الرجل الذي وقف في وجه إسرائيل، والتي طالما جعلت الليالي قبل توليه منصبه من مقاليات الجبهة الليبروت، «أنتأ أمام الولايات المتحدة» أما في نظر خصومه، فهو أحد «المؤكدة» الذين تشكدهم إيران في المنطقة، وقد توعدوه للتصاعد مع بدء العدوان الإسرائيلي على قطاع غزة، إذ دخل حزب الله على خط المقاومة في الثامن من أكتوبر/تشرين الأول الماضي، إسناداً للقواوم في حرب غزة، وقال نصر الله في خطاب القاه في الأول من أغسطس/ آب الماضي خلال جلسة القائد العسكري في الحزب فؤاد شكر الذي اغتيل في غارة إسرائيلية على غربيا وإقليميا حوله، بعد موقفه من اللواتر العربية، ولا سيما في سورية حيث عادى الحراك الاحتجاجي وتدخل إلى جانب نظام العراق في لحظة حرجة من العدوان على لبنان وتصعيد الاحتلال حربه وخططه له «اجتثاث» حزب الله كما بدأ يتردد على السنة السعودية، متعدداً للقيام بالدوار في العراق وإلى جانب الحزب في اليمن بمواجهة السعودية، كل ذلك فقد الحزب واميته العام الإجماع الذي وضمن خطة تبدو منتهجة، لتصفية قيادته.

3

الحوثيون: الاغتيال سيريد قوة العزيمة في وجه إسرائيل

أكد الحوثيون في اليمن، امس السبت، ان اغتيال الأمين العام لحزب الله حسن نصر الله «سيريد قوة العزيمة» في وجه إسرائيل. وقال المجلس السياسي الأعلى لجماعة «أضمار الله» في بيان، إن «استشهاد القائد حسن نصر الله سيريد جذوة التضحية وحرارة الاندفاع وقوة العزيمة وشيكة الاستمرارية»، وشدد على أن «المقاومة لن تكسر والروح الجهادية للأخوة المجاهدين في لبنان وفي كل جبهات الإسناد ستقوى وستكبر». وأضاف: «ستكون العقافة المحتومة وكيانه المؤقت».

(فرانس برس، رويترز)

العراق: الاحتلال تعدى كل الخطوط الحمر



اعتبر رئيس الوزراء العراقي محمد شياع السوداني (الصورة)، في بيان امس السبت، ان اغتيال الأمين العام لحزب الله حسن نصر الله في غارة إسرائيلية على الضاحية الجنوبية لبيروت، «جريمة تؤكد تعدي الكيان الصهيوني على كل الخطوط الحمراء»، وقال: «في أعقاد المتمد، وجرم على تعدد تكثف الكيان الصهيوني كل الخطوط الحمراء»، ارتقى الأمين العام لحزب الله الإسرائيلي السيد حسن نصر الله، شهيدا على طريق الحق» وأكد موقف العراق المدني بالوقوف مع الشعب الفلسطيني واليهناني، معتبرا أن استهداف الضاحية الجنوبية أول من امس الجمعة «يعبر عن الرغبة المستهجرة الجمعية التي توسعة الصراع» واعلمت الحكومة العراقية القيادة العام ثلاثة أيام، واعتبر الرئيس العراقي عبد اللطيف رشيد، في بيان، ان العدوان الإسرائيلي على لبنان بعد «تطوراً خطراً وتهديداً لأمن واستقرار المنطقة». وأكد وقوف بلاده في جانب لبنان وفلسطين، مطالبا المجتمع الدولي «بتحمل مسؤولياته القانونية والأخلاقية»، ونعى رئيس مجلس النواب العراقي السابق محمد الحنوي وعزم النصار الوطني الشيوعي (النصارى سابقاً) مفدى الصدر نصر الله.

(فرانس برس، الأناضول)

الخطوط الإيرانية تلغي رحلتها إلى بيروت

علقت شركة الخطوط الجوية الإيرانية، السبت، كل رحلاتها إلى بيروت مع استمرار الضربات الجوية الإسرائيلية على لبنان، وقالت وكالة تسنيم الإيرانية: «لغ الخطوط الجوية الإيرانية (إيران) إيرن كل رحلاتها إلى بيروت حتى إشعار آخر». وكان جيش الاحتلال الإسرائيلي، قد هدد، مساء أول من امس الجمعة، بأنه سيحط من صهفها محلات إيران لإيصال أسلحة إلى حزب الله عبر مطار بيروت الدولي، مؤكداً أن طائرات حربية إسرائيلية تقوم بدوريات حول مطار بيروت، ونقل «فرانس برس» عن الناطق باسم جيش الاحتلال إنبال هاغاري، قوله: «لن نسحب بقلي أسلحة إلى منطقة حزب الله الإيرانية بأي طريقة من الطرق. نعلم مسبقاً أن الخطوط الإسرائيلية لن تمسح بمسحختنا المسلحة الإيرانية على حزب الله، وسنحافظ على وزير الإسفانل العامة والتقل الرئيس اللبناني، في حمية السن، السبت، المزعومة الإسرائيلية التي تتحدث عن استخدام مطار بيروت الدولي لإيصال أسلحة إلى الحزب (العربي الجديد، فرانس برس)

سياسة

مقابلة

اجرتها **ابتسام عازم**

يتحدث المبعوث الاميركي الخاص إلى السودان، توم بيريلو، في مقابلة مع «العربى الجديد»، عن مستجدات الملف السوداني، ورسالة بلاده لشركائها في المنطقة بالتوقف عن ارسال الاسلحة إلى اطراف النزاع

توم بيريلو

العودة لمسار الانتقال المدني توقف حرب السودان

بحاجة إلى وقفات لإدخال أعزاء لمناطق معزولة

يجب أن يأتي القادة العسكريون إلى المفاوضات لإيجاد سبيل لتشكيل حكومة مدنية

«

هو الوقت لإرسال الغذاء والدواء وليس

الأسلحة. هذا هو الوقت لتكون شركاء

في السلام. وأعتقد أن أحد الأشياء التي كانت واضحة جداً، وهناك عدد من البلدان المجاورة في جميع أنحاء أفريقيا تشاركنا قرابة الشهر... أين أنتم الآن؟

اتخذت خطوات بالغة الأهمية فيما يخص المساعدات الإنسانية خلال أحداثنا جنيف لكنها لم تقصر على تلك الوقفات وتوسعت لدينا الآن طرق إضافية مفتوحة، بما في ذلك التي تؤدي إلى بعض المناطق الداخلية عبر طريق سنار، وإن لم تكن تمر عبر ولاية سنار نفسها. ولاحظنا زيادة في حجم المساعدات من بضع ساعات إلى عشرات. وفي الوقت نفسه نواجه تحديات) بما فيها من قادة محليين يهددون الحوافل وكذلك الأبطال.

■ ولكن كل إرسال الإشارات لوحد يكفي؟ أين الضغط الأميركي ليس على أطراف النزاع فحسب، بل على من يدعم الأطراف؟

الولايات المتحدة هي التي تقود وتجرى الذين يرتكبون الفظائع ويوجدون الحرب تعهدات بعدم تقديم الأسلحة لأطراف النزاع؟ لقد كنا واضحين للغاية مع شركائنا في جميع أنحاء الغارة والمنطقة. أن هذا

تدعم الفظائع التي يرتكبها كل من الجيش

وقوات الدعم السريع. وفي الأونة الأخرى، ركزنا بشكل خاص على قادة في قوات الدعم السريع، فضلاً عن بعض الشركات التي دعمتها. كما قادت الولايات المتحدة جهوداً واسعة لتأمين شحنات الأسلحة التي نزلت على دارفور. ولم تكف بتعميده فحسب، بل أردنا كذلك التحرك واستخدامه لفرض عقوبات. وقد طرحنا (لمجلس الأمن) بعض الأسماء لقادة في قوات الدعم السريع، كنا (الحكومة الأميركية) قد فرضنا عليهم عقوبات بسبب انتهاكاتهم لحظر الأسلحة. وتريد أن نرى تحركاً هنا في نطاق دولي، لكي نبدأ مرة أخرى بجعل دعم القوات الذين يوجودون يدفعون الثمن.

■ هل هناك رسالة معينة تبعثونها لكل من

الجنرال عبد الفتاح البرهان ومحمد حمدان دقلو (حميدي)؟

نحن بحاجة ماسة لوقف إطلاق النار على المستوى الوطني، وإذا لم نتفك من تحقيق ذلك، فنحن بحاجة إلى الأقل إلى وقفات إنسانية للأسابيع القليلة المقبلة في جميع أنحاء الغاشر وسنار وجنوب الخرطوم، من أجل التأكد من قدرتنا على إدخال الغذاء وهذا تحفة هائلة على السكان المدنيين فحسب، بل إنه يفوض الثقة بعملية السلام. وفيما يخص الجيش، للأسف، نرى أن هذا المجتمع يعقدون أنهم يستطيعون الاستفادة، إما سياسياً أو مالياً، من استمرار الحرب وفي الوقت الذي نحترح فيه الموظفين والمؤسسات، لكننا نذكر أن هناك مسؤولين من النظام السابق، وحزب المؤتمر الوطني، يعتقدون



والمشباب جزءاً من هذا الحوار. ويجب أن يتوقف هذا القتال.

■ ما هو العائق الأساسي لتحقيق تقدم أو اختراق في المفاوضات؟

نرى الكثير من المشكلات من الطرفين، إذ تواصل بريدنا وأسلحة أقل والمزيد من الغذاء والتقدم وتوسع رقعة سيطرتها، ولا بشكل هذا تحفة هائلة على السكان المدنيين فحسب، بل إنه يفوض الثقة بعملية السلام. وفيما يخص الجيش، للأسف، نرى أن هذا المجتمع يعقدون أنهم يستطيعون الاستفادة، إما سياسياً أو مالياً، من استمرار الحرب وفي الوقت الذي نحترح فيه الموظفين والمؤسسات، لكننا نذكر أن هناك مسؤولين من النظام السابق، وحزب المؤتمر الوطني، يعتقدون

بيريلو، هناك من يستفيد من ضعف الأسلحة الروسية

هيفز فرانس برس

انتهاك قوانين الحرب

اعتبر المبعوث الاميركي الخاص إلى السودان، توم بيريلو، في مقابلة مع «العربى الجديد»، انه ما زلنا، وللأسف، نلاحظ قصفا مروعا، للمدنية، خصوصا في الفالار،

وأيضا في سنار، من قبل قوات الدعم السريع وبعض القصف الجوي من قبل القوات المسلحة السودانية، التي كانت تصرف اهدافا مدنية. وأشار بيريلو إلى أن هناك الكثير مما يجب القيام به للسلامة عن انتهاكات قواعد الاشتباكات الاساسية وقوانين الحرب.

«

انتهاء الحرب فسكون هذا طريقهم للعودة إلى السلطة، ولا يريد الشعب السوداني ذلك ولا المنطقة، لأنهم يحتاجون الحرب كغطاء. وهناك من يستفيد مالياً من تدفق الأسلحة والابتزاز والأتايات الأخرى نحن بحاجة ماسة إلى أن يتحلى القادة العسكريون بالشجاعة والرؤية اللازمة وضد هؤلاء، وأن يأتوا إلى طاولة المفاوضات لإيجاد السبيل للمضي قدما نحو حكومة مدنية شاملة ومستقبل مستقر. إذ نحن بحاجة إلى رؤية بعض التغييرات على الجانبين، والأهم من ذلك، أننا بحاجة إلى الاستماع إلى أصوات الناس الذين يرغبون في إسكات البنادق وتوسع الحكم المدني.

■ تحدثنا عن فرض العقوبات وحظر توريد الأسلحة لدارفور. هل تؤيد الولايات المتحدة فرض حظر للأسلحة يشمل السودان بأكمله بجميع الأطراف؟

أعتقد أن هناك رغبة متزايدة في مختلف أنحاء المنطقة في الأخذ بعين الاعتبار فرض نوع من الحظر على توريد الأسلحة على مستوى وطني. تمكنا في مجلس الأمن على الأقل من توريد الحظر على دارفور. وأعتقد أنه من المهم أن يرى الناس، كما حدث مع إعلانات جده التي تم التفاوض عليها من قبل، تطبيقاً وليس مجرد اتفاق على الورق. ومن الأهمية أن نحث مجلس الأمن وغيره من الجهات على اتخاذ خطوات ملموسة تؤكد جدية الحظر المفروض على دارفور.

■ وهل تريد الإلارة الأميركية هنا؟

نريد العمل مع الشركاء الدبلوماسيين على أي شيء ممكن أن ينجح. هدفاً، أولاً وقبل كل شيء، هو إنهاء هذه الحرب وتلبية رغبة الشعب السوداني من الواضح جداً أنهم يريدون أسلحة أقل والمزيد من الغذاء والدواء. وأي شيء يمكننا متابعته مع شركائنا الإنسانيين لتحقيق ذلك هو أمر مهم ولكن مرة أخرى، ولكن واضحين أنه يمكن أن نتوقف هذه الحرب بعد، إذا اجتمع الجنرالان، فإننا نراها، وانفقا على العode لمسار الانتقال المدني الذي أراه الشعب، لذلك نريد أن نركز مرة أخرى على أولئك الذين لديهم أفضل فرصة لإنهاء هذه الحرب بينما نواصل متابعة جميع الخيارات.

الحدث

روسيا تهدد بنقل قضية نورد ستريم للمحاكمة

لا يتوقف الصراع على الجبهتين العسكرية والسياسية بين أوكرانيا وروسيا، وجديده تلويح موسكو بإحالة قضية انفجارات خط أنابيب نورد ستريم إلى المحكمة الدولية إذا فشل الغرب في التحقيق في الأمر. وُدّرت خطوط أنابيب نورد ستريم 1 و2 التي تبلغ قيمتها مليارات الدولارات والتي تنقل الغاز تحت بحر البلطيق، بسبب سلسلة انفجارات في سبتمبر/ أيلول 2022. ولم يعلن أحد مسؤوليته عن الانفجارات. وقالت المتحدثة باسم وزارة الخارجية الروسية ماريا زاخاروفا، في بيان أمس السبت، إن روسيا رفعت ما وصفته بـ«مطالبات ما قبل المحاكمة» ضد الدنمارك وألمانيا والسويد وسويسرا استنادا إلى الاتفاقية الدولية الإراب. وقالت «المرحلة السابفة للمحاكمة لتسوية المنازعات، وهي مرحلة الإزامية تنص عليها الاتفاقيات، جارية الآن». وتابعت: «إذا لم يتم حل القضية في هذه المرحلة، فإن روسيا تنوي إحالة الأمر إلى المحاكمة والاستئناف أمام محكمة العدل الدولية». ولغدت إلى «أن الدول الأخرى التي قد تكون لها علاقة بانفجارات نورد ستريم هي التالية في القائمة. لن يفلت الغرب من محاولات إخفاء الأمر تحت السجادة». وقالت زاخاروفا «إن انفجارات خط أنابيب نورد ستريم 1 و2 هي عمل فظيع من أعمال الإرهاب الدولي يندرج تحت عدد من المعاهدات الدولية التي تحدد الالتزامات بمنع وقوع والتحقيق ومقاضاة والتعاون مع الدول الأخرى لتحقيق هذه الاهداف». وأضافت «الأسف، نرى أن هذه الالتزامات لا يتم الوفاء بها، على الرغم من المشاهدات المتكررة من جانب روسيا». وقالت موسكو - من دون تقديم أدلة - مرارا وتكرارا إن الهجوم نفذته الولايات المتحدة وبريطانيا، وكلاهما نفى الاتهامات. وقال ممثلو الادعاء الألمان الشهر الماضي إنهم اصردوا مذكرة اعتقال بحق مدرب غوص أوكراني في بولندا في ما يتعلق بالهجمات.

وكان المثل الأوكراني في حذر خلال لقاء بين وزير الخارجية الأميركي أنتوني بلينكن ونظيره الصيني وانغ يي أمس الأول الجمعة في نيويورك على هامش إجتماعات الجمعية العامة للأمم المتحدة. كما كانت الصين والبرازيل قد حاولتا جمع الدول النامية وراء مبادرتهما بشأن الأزمة الأوكرانية. على الرغم من رفض الرئيس الأوكراني فولوديمير زيلينسكي للمبادرة باعتبارها تخدم مصالح موسكو. وتراس وانغ يي والمستشار الخاص للرئيس البرازيلي سيلسيو موريم، اللذان قدما أخيرا بمبادرة من ست نقاط تتضمن إجراء مفاوضات يمكن أن تؤدي إلى وقف إطلاق النار، اجتماعا ضم 17 دولة. وقال وانغ للصحافيين إنهم ناقشوا الحاجة إلى منع التصعيد وتجنب استخدام أسلحة الدمار الشامل ومنع الهجمات على محطات الطاقة النووية. مدياناً، أعلن سلاح الجو الأوكراني، في بيان أمس السبت، أنه أسقط 69 من أصل 73 طائرة مسيرة خلال هجوم روسي تضمن إطلاق صاروخين باليستيين وصاروخين من نوع كروز. وأضاف سلاح الجو في بيان عبر منصة تلغرام أن قواته أسقطت الصاروخين من نوع كروز. وقالت الإلارة العسكرية في كيف في بيان، إن قوات الدفاع الجوي دمرت نحو 15 طائرة مسيرة هجومية روسية في العاصمة وعلى مشارفها، مشيرة إلى تضرر مبنى غير سكني جراء سقوط حطام في إحدى مناطق المدينة. وأعلن وزير الداخلية الأوكراني إيهور كليمنكو، في بيان، مقتل سبعة أشخاص، وإصابة 12، في غاراتين جويتين روسيتين على مستشفى في سومي في شمال شرق أوكرانيا.

تحدثنا عن فرض العقوبات وحظر توريد

الأسلحة لدارفور. هل تؤيد الولايات المتحدة فرض حظر للأسلحة يشمل السودان بأكمله بجميع

الأطراف؟

أعتقد أن هناك رغبة متزايدة في مختلف أنحاء المنطقة في الأخذ بعين الاعتبار فرض نوع من الحظر على توريد الأسلحة على مستوى وطني. تمكنا في مجلس الأمن على الأقل من توريد الحظر على دارفور. وأعتقد أنه من المهم أن يرى الناس، كما حدث مع إعلانات جده التي تم التفاوض عليها من قبل، تطبيقاً وليس مجرد اتفاق على الورق. ومن الأهمية أن نحث مجلس الأمن وغيره من الجهات على اتخاذ خطوات ملموسة تؤكد جدية الحظر المفروض على دارفور.

■ وهل تريد الإلارة الأميركية هنا؟

نريد العمل مع الشركاء الدبلوماسيين على أي شيء ممكن أن ينجح. هدفاً، أولاً وقبل كل شيء، هو إنهاء هذه الحرب وتلبية رغبة الشعب السوداني من الواضح جداً أنهم يريدون أسلحة أقل والمزيد من الغذاء والدواء. وأي شيء يمكننا متابعته مع شركائنا الإنسانيين لتحقيق ذلك هو أمر مهم ولكن مرة أخرى، ولكن واضحين أنه يمكن أن نتوقف هذه الحرب بعد، إذا اجتمع الجنرالان، فإننا نراها، وانفقا على العode لمسار الانتقال المدني الذي أراه الشعب، لذلك نريد أن نركز مرة أخرى على أولئك الذين لديهم أفضل فرصة لإنهاء هذه الحرب بينما نواصل متابعة جميع الخيارات.

معارك متقدمة في الخرطوم

الخرطوم. **عبد الحميد عوض**

تحدثت المعارك بين الجيش السوداني وقوات الدعم السريع في الخرطوم، وذلك بعدما تخلت حركة الجيش، فجر الخميس الماضي من معسكراته في مدينة أم درمان، وعبر جداره جسور رئيسية، هي الحلفايا الرابط بين أم درمان والخرطوم بحري، وجسري النيل الأبيض والفتحاح الرباطين بين أم درمان والخرطوم، وذلك بغية إعادة السيطرة على وسط الخرطوم والربط بين معسكراته في أم درمان ومعسكرات أخرى موجودة في قلب العاصمة مثل قيادة الجيش وسلاح المدرعات، وهما من المناطق العسكرية التي ظلت منذ الأشهر الأولى للحرب معزولة عن بقية المناطق ومعرضت أيضاً لحصار قوات الدعم السريع. وذات الهدف هو ما أراهه الجيش بانفتاحه عبر جسر الحلفايا لإعادة السيطرة على الخرطوم بحري وفق حصار سلاح الإشارة ومعسكرات أخرى.

وتمكن الجيش، فجر الخميس الماضي، من عبور الجسور الثلاثة بالخرطوم، لتدور معارك عنيفة مع قوات الدعم السريع التي كانت تنتشر قناصين في الأبنية المرتفعة وأطراف الشوارع لتعزل تقدمه، وسجل خلال المعارك، والتي تواصلت أمس السبت، استخدام الجيش كافة أنواع الأسلحة الثقيلة والخفيفة، بإسناد جوي كثيف من سلاح الطيران والقصف المدفي بعيد المدى، كما جمع أكبر قوة له من الأتشاء مدعومة من متطوعين والكتائب الساندة. كما حاول الجيش شغل قوات الدعم السريع بمعارك أخرى في ولاية الجزيرة وسط السودان، وسنار (جنوب شرق)، والحدود الجنوبية لولاية نهر النيل شمالي البلاد، فيما حاولت «الدعم السريع» شغل الجيش بمعارك في منطقة الفاو شرق السودان. وشملت المعارك منطقة المقرن ومحيط سلاح المدرعات، والشجرة في الخرطوم، ومنطقة الحلفايا والكرو في الخرطوم بحري، ومنطقة حجر العسل جنوب ولاية نهر النيل. ووردت معلومات عن قصف جوي عنيف من الجيش، أمس السبت، على مراكز «الدعم السريع» في عدد من المحاور، لاسيما منطقة المقرن ووسط الخرطوم.

وتضاربت الروايات بشأن سير المواجهات، إذ سبما مع قطع شبكة الاتصالات في الخرطوم، وفي مقابل المعلومات من تقدم الجيش، نفت «الدعم السريع» باكثر من لسان تحقيق العمليات العسكرية للقوات الانشائية، أي تدهات تذكر، مشيرة إلى أنها تصدت لما تسميه «مقاتل البرهان»، في كل المحاور، وتنتشر على حسابها الرسمي بمصداً أكس مفاعع فيديو تقول إنها «جثت لكتائب البراء ولبشبات البرهان ملقاة على جسر النيل الأبيض بعد هزيمتها هناك»، مشيرة إلى أن الحديث عن سيطرة الجيش على مناطق المقرن وكبرى القناتح غير صحيح. كذلك حرصت أصوات إعلامية مومالية لـ «الدعم»، على التحول في وسط وغرب الخرطوم لتأكيد الواقع بقاء الوضع كما هو لصالح «الدعم السريع»، واتهمت الجيش بقتل المواطنين وتدمير منازلهم بمنطقة الكلالثة جنوب الخرطوم. وقال الأخير العسكري العميد متقاعد عامر الحسن، لـ «العربي الجديد»، إن «التحركات الأخيرة للجيش السوداني (انطلاقاً من أم درمان باتجاه مدينتي الخرطوم وبحري، هي تحقيقها عملية هجومية كاملة تشمل القناتل خارج ولاية الخرطوم»، وتوقف عند تحركات الجيش في شمال دارفور، قائلًا إنه بات «بغرض السيطرة على مواقع رئيسية في شرق الخرطوم، ومنطقة الكلالثة الجنوبية ومدنية الفاشر عاصمة الأقليم، التي صدت أكثر من 135 هجومًا سريعًا، وأحدثت خسائر مدمرة لواءة الدعم السريع الصلحة». ولغت إلى أن «التحول من الدفاع للهجوم، والاضطت في بيان «إطلاق النار» وعمليات الخرطوم الهجومية بأنها «قوية ومؤثرة، لأنها تستهدف تطهير مركز بريطانية السودان، وتدور معاركها في أكثر قطاع حضري يضم مؤسسات مرتبطة للدولة، فضلًا عن صعوبة القتال في المناطق ذات الارتفاعات العالية والتسليح الخرساني الذي يجعل الدفاع في وضع أفضل من المهاجم».

شرفاً حرب

الحدث

قتله بتخطم مروحية في باكستان

قال مصدران انبيا لوكالة رويترز، طليبا عدم الكشف عن هويتهما، إن ستة ركاب على الأقل لقوا حتفهم بتخطم طائرة هليكوبتر في شمال باكستان، أمس السبت. وأضاف المصدران إن الطائرة وعلى متنها 14 راكبا، بينهم طيارون روس، كانت مستأجرة من شركة خاصة في إقليم خيبر پختونخوا، وتخطمت بعد وقت قصير من إقلاعها من إقليم وزيرستان الشمالية المضطرب بالقرب من الحدود الأفغانية. (رويترز)

مفتك شرطى إيراني في هجوم «لجيش العدل»

نقلت وكالة أنباء الطلبة الإيرانية أمس السبت، بياناً للشرطة قال إن «القتيل أبو القاسم بيري نائب رئيس شؤون الدعم والإسناد لقيادة الشرطة في سيستان بلوستان (جنوب شرقي إيران) تعرض لعملية اغتيال على يد مجموعة من الأوغاد المسلمين». من جهتها تبنت جماعة «جيش العدل» الهجوم عبر منصة لتلغرام، وهي جماعة كانت تشكلت عام 2012، ونفذت سلسلة هجمات على الأراضي الإيرانية في السنوات الأخيرة، كما تصنفها طهران وواشنطن بأنها «منظمة إرهابية». (فرانس برس)

الصين والبرازيل تحذران من الأسلحة النووية

حذرت الصين والبرازيل وعشر دول أخرى، أول من أمس الجمعة، من التهديد باستخدام الأسلحة النووية، ودعت هذه الدول في بيان مشترك بعد اجتماع وزاري حول أوكرانيا على هامش الجمعية العامة للأمم المتحدة في نيويورك

«إلى الامتناع عن استخدام، التهديد باستخدام أسلحة الدمار الشامل، خاصة الأسلحة النووية والكيميائية والبيولوجية».

ووقعت على نص البيان الجزائر وبوليفيا والبرازيل والصين وكولومبيا ومصر وأوكرانيا وكازاخستان وبنما وجنوب إفريقيا وتركيا وزامبيا.

(رويترز، فرانس برس)

الخرائط روسيا في تجارة اسلحة مع كوريا الشمالية

الجنوبي، تشو ناي بول (الصورة)، خلال اجتماعات الجمعية العامة للأمم المتحدة في نيويورك، أمس السبت، في روسيا متخفية في تجارة أسلحة غير قانونية مع كوريا الشمالية، مؤكدا تصريحات من الولايات المتحدة وأوكرانيا ومحللين مستقلين بأن بيونغ يانغ تزود روسيا بالصواريخ والقذائف مقابل مبالغ مائتات من مليارات الدولارات.

الجنوبي، تشو ناي بول (الصورة)، خلال اجتماعات الجمعية العامة للأمم المتحدة في نيويورك، أمس السبت، في روسيا متخفية في تجارة أسلحة غير قانونية مع كوريا الشمالية، مؤكدا تصريحات من الولايات المتحدة وأوكرانيا ومحللين مستقلين بأن بيونغ يانغ تزود روسيا بالصواريخ والقذائف مقابل مبالغ مائتات من مليارات الدولارات.

(فرانس برس)

الخرائط روسيا في تجارة اسلحة مع كوريا الشمالية

الجنوبي، تشو ناي بول (الصورة)، خلال اجتماعات الجمعية العامة للأمم المتحدة في نيويورك، أمس السبت، في روسيا متخفية في تجارة أسلحة غير قانونية مع كوريا الشمالية، مؤكدا تصريحات من الولايات المتحدة وأوكرانيا ومحللين مستقلين بأن بيونغ يانغ تزود روسيا بالصواريخ والقذائف مقابل مبالغ مائتات من مليارات الدولارات.

الجنوبي، تشو ناي بول (الصورة)، خلال اجتماعات الجمعية العامة للأمم المتحدة في نيويورك، أمس السبت، في روسيا متخفية في تجارة أسلحة غير قانونية مع كوريا الشمالية، مؤكدا تصريحات من الولايات المتحدة وأوكرانيا ومحللين مستقلين بأن بيونغ يانغ تزود روسيا بالصواريخ والقذائف مقابل مبالغ مائتات من مليارات الدولارات.

الجنوبي، تشو ناي بول (الصورة)، خلال اجتماعات الجمعية العامة للأمم المتحدة في نيويورك، أمس السبت، في روسيا متخفية في تجارة أسلحة غير قانونية مع كوريا الشمالية، مؤكدا تصريحات من الولايات المتحدة وأوكرانيا ومحللين مستقلين بأن بيونغ يانغ تزود روسيا بالصواريخ والقذائف مقابل مبالغ مائتات من مليارات الدولارات.

الجنوبي، تشو ناي بول (الصورة)، خلال اجتماعات الجمعية العامة للأمم المتحدة في نيويورك، أمس السبت، في روسيا متخفية في تجارة أسلحة غير قانونية مع كوريا الشمالية، مؤكدا تصريحات من الولايات المتحدة وأوكرانيا ومحللين مستقلين بأن بيونغ يانغ تزود روسيا بالصواريخ والقذائف مقابل مبالغ مائتات من مليارات الدولارات.

الجنوبي، تشو ناي بول (الصورة)، خلال اجتماعات الجمعية العامة للأمم المتحدة في نيويورك، أمس السبت، في روسيا متخفية في تجارة أسلحة غير قانونية مع كوريا الشمالية، مؤكدا تصريحات من الولايات المتحدة وأوكرانيا ومحللين مستقلين بأن بيونغ يانغ تزود روسيا بالصواريخ والقذائف مقابل مبالغ مائتات من مليارات الدولارات.

الجنوبي، تشو ناي بول (الصورة)، خلال اجتماعات الجمعية العامة للأمم المتحدة في نيويورك، أمس السبت، في روسيا متخفية في تجارة أسلحة غير قانونية مع كوريا الشمالية، مؤكدا تصريحات من الولايات المتحدة وأوكرانيا ومحللين مستقلين بأن بيونغ يانغ تزود روسيا بالصواريخ والقذائف مقابل مبالغ مائتات من مليارات الدولارات.

الجنوبي، تشو ناي بول (الصورة)، خلال اجتماعات الجمعية العامة للأمم المتحدة في نيويورك، أمس السبت، في روسيا متخفية في تجارة أسلحة غير قانونية مع كوريا الشمالية، مؤكدا تصريحات من الولايات المتحدة وأوكرانيا ومحللين مستقلين بأن بيونغ يانغ تزود روسيا بالصواريخ والقذائف مقابل مبالغ مائتات من مليارات الدولارات.

الجنوبي، تشو ناي بول (الصورة)، خلال اجتماعات الجمعية العامة للأمم المتحدة في نيويورك، أمس السبت، في روسيا متخفية في تجارة أسلحة غير قانونية مع كوريا الشمالية، مؤكدا تصريحات من الولايات المتحدة وأوكرانيا ومحللين مستقلين بأن بيونغ يانغ تزود روسيا بالصواريخ والقذائف مقابل مبالغ مائتات من مليارات الدولارات.

الجنوبي، تشو ناي بول (الصورة)، خلال اجتماعات الجمعية العامة للأمم المتحدة في نيويورك، أمس السبت، في روسيا متخفية في تجارة أسلحة غير قانونية مع كوريا الشمالية، مؤكدا تصريحات من الولايات المتحدة وأوكرانيا ومحللين مستقلين بأن بيونغ يانغ تزود روسيا بالصواريخ والقذائف مقابل مبالغ مائتات من مليارات الدولارات.

الجنوبي، تشو ناي بول (الصورة)، خلال اجتماعات الجمعية العامة للأمم المتحدة في نيويورك، أمس السبت، في روسيا متخفية في تجارة أسلحة غير قانونية مع كوريا الشمالية، مؤكدا تصريحات من الولايات المتحدة وأوكرانيا ومحللين مستقلين بأن بيونغ يانغ تزود روسيا بالصواريخ والقذائف مقابل مبالغ مائتات من مليارات الدولارات.

الجنوبي، تشو ناي بول (الصورة)، خلال اجتماعات الجمعية العامة للأمم المتحدة في نيويورك، أمس السبت، في روسيا متخفية في تجارة أسلحة غير قانونية مع كوريا الشمالية، مؤكدا تصريحات من الولايات المتحدة وأوكرانيا ومحللين مستقلين بأن بيونغ يانغ تزود روسيا بالصواريخ والقذائف مقابل مبالغ مائتات من مليارات الدولارات.

الجنوبي، تشو ناي بول (الصورة)، خلال اجتماعات الجمعية العامة للأمم المتحدة في نيويورك، أمس السبت، في روسيا متخفية في تجارة أسلحة غير قانونية مع كوريا الشمالية، مؤكدا تصريحات من الولايات المتحدة وأوكرانيا ومحللين مستقلين بأن بيونغ يانغ تزود روسيا بالصواريخ والقذائف مقابل مبالغ مائتات من مليارات الدولارات.

الجنوبي، تشو ناي بول (الصورة)، خلال اجتماعات الجمعية العامة للأمم المتحدة في نيويورك، أمس السبت، في روسيا متخفية في تجارة أسلحة غير قانونية مع كوريا الشمالية، مؤكدا تصريحات من الولايات المتحدة وأوكرانيا ومحللين مستقلين بأن بيونغ يانغ تزود روسيا بالصواريخ والقذائف مقابل مبالغ مائتات من مليارات الدولارات.

الجنوبي، تشو ناي بول (الصورة)، خلال اجتماعات الجمعية العامة للأمم المتحدة في نيويورك، أمس السبت، في روسيا متخفية في تجارة أسلحة غير قانونية مع كوريا الشمالية، مؤكدا تصريحات من الولايات المتحدة وأوكرانيا ومحللين مستقلين بأن بيونغ يانغ تزود روسيا بالصواريخ والقذائف مقابل مبالغ مائتات من مليارات الدولارات.

الجنوبي، تشو ناي بول (الصورة)، خلال اجتماعات الجمعية العامة للأمم المتحدة في نيويورك، أمس السبت، في روسيا متخفية في تجارة أسلحة غير قانونية مع كوريا الشمالية، مؤكدا تصريحات من الولايات المتحدة وأوكرانيا ومحللين مستقلين بأن بيونغ يانغ تزود روسيا بالصواريخ والقذائف مقابل مبالغ مائتات من مليارات الدولارات.

الجنوبي، تشو ناي بول (الصورة)، خلال اجتماعات الجمعية العامة للأمم المتحدة في نيويورك، أمس السبت، في روسيا متخفية في تجارة أسلحة غير قانونية مع كوريا الشمالية، مؤكدا تصريحات من الولايات المتحدة وأوكرانيا ومحللين مستقلين بأن بيونغ يانغ تزود روسيا بالصواريخ والقذائف مقابل مبالغ مائتات من مليارات الدولارات.

الجنوبي، تشو ناي بول (الصورة)، خلال اجتماعات الجمعية العامة للأمم المتحدة في نيويورك، أمس السبت، في روسيا متخفية في تجارة أسلحة غير قانونية مع كوريا الشمالية، مؤكدا تصريحات من الولايات المتحدة وأوكرانيا ومحللين مستقلين بأن بيونغ يانغ تزود روسيا بالصواريخ والقذائف مقابل مبالغ مائتات من مليارات الدولارات.

الجنوبي، تشو ناي بول (الصورة)، خلال اجتماعات الجمعية العامة للأمم المتحدة في نيويورك، أمس السبت، في روسيا متخفية في تجارة أسلحة غير قانونية مع كوريا الشمالية، مؤكدا تصريحات من الولايات المتحدة وأوكرانيا ومحللين مستقلين بأن بيونغ يانغ تزود روسيا بالصواريخ والقذائف مقابل مبالغ مائتات من مليارات الدولارات.

الجنوبي، تشو ناي بول (الصورة)، خلال اجتماعات الجمعية العامة للأمم المتحدة في نيويورك، أمس السبت، في روسيا متخفية في تجارة أسلحة غير قانونية مع كوريا الشمالية، مؤكدا تصريحات من الولايات المتحدة وأوكرانيا ومحللين مستقلين بأن بيونغ يانغ تزود روسيا بالصواريخ والقذائف مقابل مبالغ مائتات من مليارات الدولارات.

(رويترز)

تحاول المرشحة الديمقراطية كامالا هاريس تدارك نقطة ضعفها في ملف الهجرة، الذي يتقدم فيه منافسها دونالد ترامب وفق استطلاعات الرأي، بزيارتها لأول مرة خلال حملتها الحدود مع المكسيك، وتعهدتها بإصلاح نظام الهجرة الأميركي

إصلاح نظام الهجرة الأميركي

هاريس تدارك ضعفها في قضية الحدود

هؤلاء الأشخاص «خرجوا من السجن، وهم يجوبون شوارعنا». ودعى أن الأرقام تشير إلى أشخاص دخلوا بشكل غير قانوني في ظل إدارة بايدن-هاريس. لكن في الواقع، أقام فيها هؤلاء الأشخاص في الولايات المتحدة، فيما يقول الخبراء إن العديد منهم ربما كانوا في البلاد منذ عقود. ونقلت «فرانس برس» عن آرون ريتشليين ميلنيك من مجلس الهجرة الأميركي، قوله إن «هؤلاء هم الأشخاص الذين، في المقام الأول، اتهموا وأدينوا بالفعل وقضوا فترة حكمهم». مضيفاً أنه في عهد ترامب، كان هناك أيضاً ملايين من غير المواطنين الذين يعيشون في الولايات المتحدة، بما في ذلك مئات الآلاف من ذوي السجلات الحثائية. ولفت إلى أن «السبب الوحيد لعدم إمكانية ترحيلهم هو القضايا الدبلوماسية مع وطنهم، ولا علاقة له بسياسة الحكومة الأميركية».

وتشير استطلاعات الرأي إلى أن هاريس تمتص تقدم ترامب في قضية الهجرة، لكنها قضية لا تزال نقطة ضعف لها، مع وجود أرقام قياسية لعباري الحدود غير النظاميين في ظل إدارة بايدن الحالية. علماً أن نائبة الرئيس تقول إن أعداد هؤلاء العابرين انخفضت منذ أن وقع بايدن أمراً تنفيذياً في يونيو/ حزيران الماضي، بإغلاق الحدود مؤقتاً أمام طالبي اللجوء، من 250 ألف عابر في ديسمبر/ كانون الأول الماضي، إلى 58 ألف عابر في أغسطس/ آب الماضي. وأظهر استطلاع حديث للرأي أجرته «رويترز» و«إيسوس» أن 44% من الناخبين يتفوقون بترامب أكثر للتعامل مع الهجرة، بينما يتفوقون بترامب 33% بتواجه هاريس أيضاً علامات خطر في ولاية أريزونا على نطاق أوسع، حيث أظهر استطلاع للرأي أجرته جامعة سوفولك و«يو أس إيه توداي» تقدم ترامب بنسبة 48% مقابل 42% لهاريس.

(العربي الجديد، فرانس برس، رويترز)



هاريس خلال خطابها في دوغلاس باريزونا أول من أمس (Getty)

أرقام من وزارة الأمن الداخلي الأميركية أن 425 ألفاً من غير المواطنين المدانين بارتكاب جرائم يعيشون في الولايات المتحدة، بما في ذلك أكثر من 13 ألفاً أدينوا بالقتل، فيما سارع ترامب للقول في تصريحات، إن

وجورجيا وميشيغن ونيغادا وبنسلفانيا وويسكونسن. وزارت هاريس في وقت سابق الجدار الحدودي في دوغلاس، حيث التقت مسؤولي حرس الحدود، في أول زيارة تقوم بها للحدود منذ انسحاب بايدن من السباق الرئاسي لصالحها، في يوليو/ تموز الماضي، في ظل انتقاد الجمهوريين بقاءها بعيداً عن ملف الحدود طوال هذه المدة. وقال البيت الأبيض إن هاريس تحدثت في دوغلاس إلى مسؤولي الجمارك وحماية الحدود واطلعت على جزء من حاجز حدودي بني بين عامي 2011 و2012 خلال إدارة الرئيس السابق الديمقراطي باراك أوباما.

وقالت حملة هاريس إنها تلقت أيضاً إحاطة حول عمليات إنفاذ قوانين المخدرات واطلعت على تكنولوجيا التفتيش المستخدمة لضبط المخدرات غير المشروعة، بما في ذلك الفنتانيل، مشيرة إلى أن مسؤولي الحدود أوقفوا المزيد من تهريب الفنتانيل في عامي 2022 و2023 مقارنة بالسنوات الخمس السابقة مجتمعة. وقبل ساعات من خطاب هاريس، أظهرت

بعدها كان ملف الهجرة في الولايات المتحدة، القضية المفضلة لدى المرشح الجمهوري للانتخابات الرئاسية دونالد ترامب، للتصويب على إدارة الرئيس جو بايدن، وبالتالي على منافسته كامالا هاريس، تسعى نائبة الرئيس، قبل أسابيع قليلة على يوم الانتخابات في الخامس من نوفمبر/ تشرين الثاني المقبل، لتدارك تأخرها عن ترامب الذي يرى فيه غالبية الناخبين الأميركيين الأجدد بمعالجة قضية الهجرة. وبينما يردد ترامب تعهده بتنفيذ «ترحيل» للمهاجرين، في حال إعادة انتخابه رئيساً، وقبل يوم من تصريحات كرر فيها، الخميس الماضي، ادعاءه أن المهاجرين «ينقلون العدوى إلى بلادنا» (قال سابقاً إنهم يسلمون دماء بلادنا)، تعهدت هاريس، أول من أمس الجمعة، بتشديد الإجراءات على الحدود، بعدما كانت تلتزم دائماً بموقف «إصلاح نظام الهجرة» وذلك في أول زيارة تقوم بها للحدود بين الولايات المتحدة والمكسيك كمرشحة رئاسية. أما حملة ترامب، فانتقدت زيارتها «المشينة»، ووصفتها بأنها «محاولة يائسة لخداع الأميركيين لنسيان الفوضى والدمار الذي أحدثته على مدى السنوات الأربع التي قضتها قيصراً للحدود (كلفها بايدن النظر في أسباب الهجرة غير النظامية من أميركا الوسطى)».

وفي خطاب ألقته في دوغلاس بولاية أريزونا أمام حشد من المؤيدين، وعدت هاريس كالعادة بإصلاح نظام الهجرة الذي قالت إنه معطل. وأضافت أن «الولايات المتحدة دولة ذات سيادة، واعتقد أن من واجبنا وضع قواعد على حدودنا وإنفاذها، وأنا أخذ هذه المسؤولية على محمل الجد». وتابعت: «نحن أيضاً أمة من المهاجرين. ولذا يجب علينا إصلاح نظام الهجرة لدينا لضمان أنه يعمل بطريقة منظمة، وأنه إنساني ويجعل بلدنا أقوى»، مضيفة أنها «باعتبارها رئيسة» ستحيي مشروع قانون الهجرة في الكونغرس الأميركي، الذي صاغته مجموعة من أعضاء مجلس الشيوخ من الحزبين الديمقراطي والجمهوري، فيما دفع ترامب بكل نفوذه لدى الجمهوريين لعرقلته، في تصويت جرى بداية فبراير/ شباط الماضي. ونص قانون المشروع حينها على زيادة 1500 من أفراد دوريات الحدود وغيرهم من الموظفين و4300 ضابط لجوء، وتمويل شراء 100 آلة للكشف عن الفنتانيل المهرب، وهو مادة أفيونية اصطناعية، وسبب رئيسي لجرعات زائدة من المخدرات في الموظفين المنحدرة. من جهة أخرى، استخدمت لهجة أكثر حزماً بالقول إن أي شخص يعبر الحدود بشكل غير قانوني سيمنع من طلب اللجوء في البلاد، لكن الذين يأتون إلى الولايات المتحدة بشكل قانوني يجب أن يمتنحوا مساراً للحصول على الجنسية.

ولفتت إلى أنها ترفض «الخيار الخاطئ الذي يشير إلى أنه يجب علينا الاختيار بين تأمين حدودنا أو إنشاء نظام هجرة آمن ومنظم وإنساني. يمكننا ويجب علينا القيام بالأمريين معاً». واعتبرت أن ترامب، الذي لطالما وصف المهاجرين بالقتلة والمغتصبين والمرضى العقليين، «يؤجج نيران الخوف والانقسام»، قائلة إن «الشعب الأميركي يستحق رئيساً يهتم بآمن الحدود أكثر من ممارسة الألعاب السياسية ومستقبله السياسي الشخصي».

وأريزونا التي يعيش فيها عدد كبير من الناخبين اللاتينيين، واحدة من ست ولايات متنازحة، تشكل ساحات معركة بين حملتي الحزبين، وهي أريزونا

تعهدت هاريس بإصلاح مشروع قانون الهجرة الذي عرقله ترامب

خطة أكثر تشدداً

نقلت صحيفة واشنطن بوست الأميركية، أول من أمس الجمعة، عن مسؤول في حملة كامالا هاريس، طالباً عدم الكشف عن هويته، أن هاريس ستقترح حداً أدنى للعابرين يومياً للحدود الأميركية بشكك غير نظامي، قبل أن يدخل هؤلاء في نظام اللجوء الأميركي. وأضاف أن هذا الحد سيكون وفق خطة لم تلتح بعد، أدنى من الحد الذي أقره الرئيس الأميركي جو بايدن، القاضي بأن يظل متوسط عدد العابرين للحدود أقل من 1500 لمدة سبعة أيام متتالية.

رصد

مناورات صينية عقب لقاء بليكنك ووانغ

من ناحية تطوَّق الصين وتقمعها بشكل صارخ، ومن ناحية أخرى تجري حواراً وتعاوناً معها كما لو كان كل شيء على ما يرام».

وبينما انتقد وانغ «قمع» الولايات المتحدة للاقتصاد والتكنولوجيا الصينيين، قال إن واشنطن «تحتاج بشكل أساسي إلى تكوين فهم عقلائي تجاه الصين، وإيجاد السبيل الصحيح للتعامل معها». وفيما يتعلق بمسألة تايوان التي تعتبرها الصين جزءاً من أراضيها، أشار إلى أنه على الولايات المتحدة «الالتزام بمبدأ صين واحدة»، و«الكف عن تسليح تايوان، ومعارضة استقلال تايوان علناً».

وبعد مرور ساعات فقط على مباحثات الوزيرين، قال الجيش الصيني، أمس، إن قيادة المسرح الجنوبي في الجيش نفذت تدريبات روتينية لقواتها البحرية والجوية، تشمل «الاستطلاع والإنذار المبكر، بالإضافة إلى دوريات في المجالين البحري والجوي، بالقرب من جزيرة هوانغيان داو». وأضاف في بيان، أن «الصين تتمتع بسيادة لا جدال فيها على جزيرة هوانغيان داو والمياه المحيطة بها»، مشدداً على أن قواته «ستظل في حالة تأهب قصوى للدفاع بحزم عن السيادة الوطنية والحقوق البحرية» في بحر الصين الجنوبي. يأتي ذلك بعد إعلان أستراليا والفلبين أن جيشيهما يجريان مناورات بحرية مشتركة مع اليابان ونيوزيلندا والولايات المتحدة في المنطقة الاقتصادية الخالصة للفلبين. وقالت وزارة الدفاع اليابانية في بيان أمس، إن التدريبات المشتركة التي شاركت فيها الدول الخمس جرت في بحر الصين الجنوبي.

(العربي الجديد، فرانس برس، رويترز)

إنها تريد السلام وتريد أن ترى نهاية للنزاع (في أوكرانيا)، ومن ناحية أخرى تسمح لشركاتها باتخاذ إجراءات تساعد الرئيس الروسي فلاديمير بوتين فعلياً على مواصلة العدوان، فهذا غير منطقي». وتابع: «هدفنا ليس فصل روسيا عن الصين، فالعلاقة بينهما شأن خاص بهما»، معتبراً أن «تنزويد روسيا بما تحتاجه لمواصلة هذه الحرب، مشكلة بالنسبة لنا، وللعديد من البلدان الأخرى، لا سيما في أوروبا». كما حذّر نظيره الصيني من «الإجراءات الخطيرة والمزعزعة للاستقرار» لبيكين في بحر الصين الجنوبي المتنازع عليه بين الصين وفيتنام والفلبين وتايوان وماليزيا وبروناي، حيث يتصاعد التوتر، خصوصاً بين بكين ومانيلا.

وبالرغم من أن بكين تنفي أن تكون قد زودت موسكو بالأسلحة بشكل مباشر، وتقاوم ذلك بالولايات المتحدة التي شحنت أسلحة بمليات الدولارات إلى أوكرانيا منذ الغزو الروسي لها عام 2022، قال وانغ لبليكنك خلال الاجتماع إن موقف الصين بشأن النزاع في أوكرانيا «مكشوف وواضح، ويدعو دائماً إلى السلام والحوار»، وفق بيان لوزارة الخارجية الصينية، أمس. وأضاف وانغ أن «الولايات المتحدة يجب أن تتوقف عن تشويه سمعة الصين وفرض عقوبات عليها، وأن تمتنع عن استخدام هذه القضية لخلق الانقسامات وإثارة المتنازع عليه، حض وانغ الولايات المتحدة على «التوقف عن إثارة المشاكل، وعدم تقويض جهود الدول الإقليمية للحفاظ على السلام والاستقرار».

وذكر أنه «يجب على الولايات المتحدة ألا تتعامل دائماً مع الصين بوجهين:

شدّد وزير الخارجية الأميركي أنتوني بليكنك ونظيره الصيني وانغ بي، على أهمية الحوار والدبلوماسية، إلا أن التوترات حضرت في ملفي أوكرانيا وبحر الصين الجنوبي

وسط مجموعة من الخلافات بين الولايات المتحدة والصين، يستمر البلدان في تبادل مجموعة من الرسائل، إذ عقد وزير الخارجية الأميركي أنتوني بليكنك لقاء مع نظيره الصيني وانغ بي، أول من أمس الجمعة، على هامش اجتماعات الجمعية العامة للأمم المتحدة، في نيويورك، سلط خلاله الطرفان الضوء على ملفي الدعم الصيني لروسيا والاستقرار في بحر الصين الجنوبي المتنازع عليه. فيما كانت الصين تجري مناورات لقواتها البحرية والجوية، أمس السبت، قالت إنها روتينية، علماً أنها نفذت في منطقة متنازع عليها في بحر الصين الجنوبي، الذي تدعى بكين سيادتها على نحو 90% من مساحته.

وبينما أشاد بالدبلوماسية التي تساعد على إحرار تقدم، حذر بليكنك في مؤتمر صحفي، عقب لقائه وانغ، من أن بلاده لن تراجع عن مخاوفها بشأن صادرات الصين إلى روسيا، مشيراً إلى أن واشنطن قد تفرض المزيد من العقوبات في هذا الشأن. وقال «عندما نقول بكين من ناحية



■ «الصهاينة أعلنوا رسمياً مقتل #نصرالله». حزب الله نفسه لم يعلق رسمياً حتى الآن. في وقت سابق تم الإعلان عن قطع الاتصالات مع نصر الله «لأسباب أمنية». وفي الحقيقة هناك تصريحات متناقضة على مستوى المقاومة والأمر غير واضحة. نحن بحاجة إلى بيان واضح من #حزب الله» #لبنان

■ دخولنا اليوم 354 للحرب. استمرار القصف والتدمير والقتل والتهدية. انهيار مبان سكنية سبق وأن قصفها الاحتلال ولا انخفاض بقوة النيران رغم دخول #لبنان المواجهة

■ ما يجري في #لبنان يشبه كثيراً ما هو حاصل في #اليمن. حرب طائفية دمرت البلاد... اليوم وبعد ما جرى ويجري في لبنان ياريت الحكمة اليمنية تنتصر

■ لا أحد لديه معلومة عن مصير #السيد نصرالله غير الحزب. لا يوجد دليل تستطيع #إسرائيل تقديمه على صحة ادعائها، لو وجد لن تتردد لحظة في إبرازه لجمهورها والتباهي به كإنجاز #لبنان

■ العربي يقف متفرج اليوم بين حزن وفرح في مقتل #حسن نصرالله ويتنظر دوره حين ينتهي الذئب الإسرائيلي من أخيه #لبنان #فلسطين #حزب الله

■ رسمياً الجيش الإسرائيلي يعلن مقتل حسن نصرالله. يبدو أن المصدر الاستخباراتي الذي زود الموساد بموعد ومكان الاجتماع أكد لهم أنه قتل في الضربة الجوية. #حسن نصرالله #لبنان #بيروت

■ قتل نتنياهو #حسن نصرالله وهو الإنجاز الذي كان يبحث عنه كي يقدمه للرأي العام الإسرائيلي. للأسف هذا الإنجاز سيعيد نتنياهو إلى الواجهة بقوة وينتقد مستقبله السياسي ويغطي على خسائره في #غزة.

■ ما يحدث في غزة ولبنان هو قصف لنا جميعاً! لا حياء مع العدو الصهيوني!! أنا ضد جرائم الكيان وضد وجوده!! أنا مع المقاومة. أنا مع الحق. #غزة #لبنان #طوفان الأقصى

■ أثبتت #حماس في بقعة بسيطة مثل #غزة أنها أقوى وأعتى وأذكي من جيوش ودول... عاشت فلسطين والمقاومة بكل أشكالها